

بحار الأنوار

[139] بالحاء المهملة والزاء المعجمة، فالمراد تقارب الخطو في المشي، قال الجوهري: الحزق: القصير المتقارب الخطو وكذا الحزقة، وروي أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وقال الجوهري: وقضينا إليه ذلك الامر، أي أنهيناه إليه. 35 - كشف: ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) تأليف محمد بن يوسف الكنجي الشافعي، عن أبي هريرة قال: قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له، فقال: يا فاطمة أما ترضين أن الله أطلع إلى الأرض الطلعة فاختار منها رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك. وعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأنتم تزعمون أنني أنا زوجته ابنتي فاطمة، ولقد خطبها إلي أشرف قريش فلم أجب كل ذلك أتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان: فقال: يا محمد العلي الأعلى يقرء عليك السلام، وقد جمع الروحانيين والكروبيين في واد يقال له: الافيج، تحت شجرة طوبى، وزوج فاطمة عليا وأمرني فكنت الخاطب والله تعالى الولي، وأمر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت، ثم نثرته، وأمر الحور العين فاجتمعن فلقطن، فهن يتهادينه إلى يوم القيامة ويقلن: هذا نثار فاطمة. وعن علقمة عن عبد الله أنه قال: أصاب فاطمة (عليها السلام) ليلة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أردت أن أملكك بعلي أمر الله شجر الجنان فحملت حليا وحللا وأمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ منه صاحبه أو أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة، قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء، لأن أول من خطب عليها جبرئيل. وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخل على فاطمة ليلة عرسها بقدر من لبن فقال: اشربي هذا فداك أبوك، ثم قال لعلي (عليه السلام): اشرب فداك ابن عمك. وروي أنه لما زفت فاطمة إلى علي (عليهما السلام) نزل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل